

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح السنة للمزني(2/5)

علي عبدالعزيز الشبل

وانما من او الناس اي نعم وهو دار بعلم من خلقه احاط علمه بالامور. وانفذ في خلقه سابقا مقتول يعلم خائنة لاعين وما تخفي الصدور. لماذا؟ بدأ بالعلو كثيرا ما يبدأون في تصانيفهم بالعلو - [00:00:00](#)

ها لانه من مسائل الصفات التي وقع فيها فان اعظم ما وقع فيه الانحراف من مسائل الصفات ثلاثة ما هي علو الله خلقه كلامه هذه المسائل الثلاث اعظم ما وقع فيها الانحراف - [00:00:30](#)

من جادة للسنة قيادة المسلمين نعم وقع الحراف في غيرها لكن هذه الثلاث اشهر ما وقع فيها الانحراف وعلو الله على خلقه من صفات الله الذاتية العلماء يقولون صفات الله باعتبار تعلقها نوعان - [00:00:57](#)

صفات ذاتية وهي المتعلقة بذاته ازلا وابدا لا تنفك عنه ابدا بحال من الاحوال مثل ايش العلو؟ الله في كل وقت عالي الحياة الكلام مثل العلم مثل السمع والبصر تصف بها اذى وابدا - [00:01:19](#)

النوع الثاني من الصفات باعتبار التعلق الصفات الفعلية وهي الصفات التي يفعلها سبحانه اذا شاء كيف شاء متى شاء الاستواء الله لم يستوي على عرشه الا بعد ما خلق سبعة سماواته وارظه - [00:01:42](#)

مثل الغضب لله في كل وقت غاضب مثل الرضا مثل المجيء هذه صفات يفعلها اذا شاء ولهذا يقال لها الفعلية العلو يقول فيه المزني عال على عرشه ليش ما قال عاين على - [00:02:02](#)

خلق الله لم لم يقل احسنت لان اعلى المخلوقات المستوعب لها هو العرش والله على العرش وهو بالتالي عائن على جميع الخلق اذ ليس فوق العرش من الا ما جعله الله عنده - [00:02:22](#)

كما يجعل النبي عليه الصلاة والسلام عنده اذا شاء قال عال على عرشه في مجده ذاته العلما يقسمون العلو الى ثلاثة اقسام علو القهر والغلبة هذا مجمع عليه بين المؤمنين بالله ربنا - [00:02:46](#)

ولا احد يقهر الله ولا يغلبه النوع الثاني علو القدر والمنزلة وهذا ايضا متفق عليه والله جل وعلا لا احد اعلى منه قدرا ولا منزلة الثالث علو بذاته ذاته فوق عرشه فوق جميع خلقه - [00:03:12](#)

وهذي التي وقع فيها النزاع الشقاق بين اهل السنة ومخالفهم واول من عرف عنه الزيغ عن هذه عن هذه العقيدة عقيدة العلو الجعد ابن درهم الذي تلقف عنه مقالته الجهم بن صفوان السمرقندي - [00:03:34](#)

وقالت الجهمية ان الله في كل مكان وهذا اساس مذهب الحلوية لئلا يقولوا ان الله عال على الخلق تبهم على ذلك المتكلمون خصوصا الاشاعرة فقالوا ان الله في كل مكان هذا اساسا لاعتقاد وحدة الوجود الاتحاد والحلول - [00:03:55](#)

فلاسفة الاشاعرة المتكلمين المعتزلة جاءوا بي الممتنع عقلا فقالوا ان الله لا دخل عالم ولا خارج لا فوق ولا تحت لا ماث ولا محاييد السلف عن الله النقيض اهل السنة متفقون على علو الله بذاته على خلقه - [00:04:21](#)

وقد دلت على ذلك يقول ابن القيم اكثر من الف دليل في من ستة الاف السنة من براعة ابن القيم الف فيها مؤلف مستقل في مسألة العلو اسمه هذا للذهبي - [00:04:42](#)

اجتماع الجيش الاسلامي في الرد على غزو الجهمية والمعتزلة. هذا في اثبات العلو وفي النونية لخص رحمه الله مجموع الدالة الدالة على علو الله في الكتاب والسنة الى واحد وعشرين نوعا - [00:05:08](#)

بانواع الدالة التي دلت على العلو يقول الشيخ احاط بي وهو دان بعلمه الله لما كان على خلقك كما جاءت به الدالة الكثيرة. ومع هذا

دان اي قريب من خلقه - 00:05:30

وهذا معنى قول الله جل وعلا في اول الحديث هو الاول والاخر والظاهر والباطن الاول والاخر الظاهر العالي حيث فسرهما النبي عليه الصلاة والسلام بقوله الذي ليس فوقك شيء والباطن الداني القريب - 00:05:46

الذي ليس دونك شيء فهو مع علوه بذاته قريب مع خلقه بماذا؟ بعلمه احاط بعلمه من خلقه هذا مجمع عليه عند اهل السنة ان دنو الله وان احاطته من خلقه ليست بذاته وانما بعلمه - 00:06:05

ولهذا في اية الحديد الم تعلم ان الله يعلم ما في ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم الى قوله وهو بكل شيء عليم - 00:06:25

بدأ الآية بالعلم وختمها بالعلم مع انه يعلم النجوى ويكون من ثلاثة الا هو رابعهم دل على ان معية الله خلقه بعلمه هذا مجمع عليه بين اهل السنة يفرقون بين نوعي المعية معية - 00:06:38

عامة لجميع الخلق بعلمه ومعية خاصة وهي لاولياء الله وهي مع العلم تقتضي نصرا وتأبيدا واحاطة فلا ينفذ اليهم الا ما اراده منهم وتعالى احاط علمه بالامور كما قال جل وعلا - 00:06:57

الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما - 00:07:25

ولا يحيطون به علما ولهذا معنى احاط علمه بالامور انه لا يمكن ان ينفذ او يكون في خلقه ما لا يعلمه في اية سورة الحج الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض - 00:07:39

ان ذلك في كتاب ولا يمكن ان يكون في علم الله الا ما علمه وهذا ما قاله امام المزي في شأن القدرية ناظروهم بالعلم فان اقروا به خصموا وان جحدوه كفروا - 00:07:59

هل الله يعلم الاشياء قبل وقوعه ولا ما يعلمها قالوا لا ما يعلم نسبوا الله الى ماذا والكتاني عبد العزيز لما ناظر بشرا المريسي قال ما تقول يا بشر؟ الله يعلم ولا ما يعلم؟ قال اقول ان الله لا يجهل - 00:08:17

يا امير المؤمنين اسألوا عن شيء واجاب بغيره. قال على المأمون لبشر حتى عن الجواب لانه لو قال ان الله يعلم اثبت ان لله علما وهذا يناقض مذهب الجهمية المعتزلة - 00:08:35

وانفذ في خلقه سابق المقدور وهو الجواد الغفور. انفذ فيهم اي مضى فيهم كل قدر قدره عليهم بما سبق به علمه وجرى به كتابته ولهذا جمع الله هاتين المرتبتين في اية واحدة - 00:08:53

الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير قال في في مدح نفسه واحاط بكل شيء علما علم الله محيط اي مستوعب - 00:09:09

مستغرق لكل شيء يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. هذا مما يثنى به على نفسه مما اثنى به على نفسه ومما يثني به عليه المؤمنون به من خلقه انه يعلم خائنة الاعين - 00:09:25

ترى العين تخون خينا خيانة قد لا تعلمها النفس عن الغير الله يعلمه وما تخفي الصدور اي ما تكنه من خير او شر من صالح او فاسد الله يعلمها وتعالى - 00:09:40

ونافذون مما خلقهم له من خير وشر لا يملكون لنفوسهم من الطاعة افعل ولا يجدون الى نعم بسابق علمه يعني ما يعمل الخلق من خير او شر من امر ديني او دنيوي فانه سبق به علم الله - 00:09:58

سبق به قدره جل وعلا قبل خلقهم كما جاء في الحديث في مسلم اول ما خلق الله الخلق اول ما خلق الله القلم قال اكتب قال ربي وما اكتب مقادير كل شيء الى ان - 00:10:26

الساعة وجرى القلم بما هو كائن الى قيام الساعة قبل خلق الخلق ان استوعب به علم الله قبل خلق خلقهم هذا لكمال علمه قدرته انه علم ما يعلمه الخلق قبل ان - 00:10:42

قبل ان يعملوا قبل قبل خلقهم منافذون نافذون اي عاملون. لما خلقهم له من خير او شر اعظم الخير ما هو عندك الان الواحد اه ها انتبهت له اعظم الخير وشو - [00:11:01](#)

اعظم الخير التوحيد اليه فرائض الله واعظم الشر الشرك اليه منهيات الله لا يملكون لانفسهم من الطاعة نفعا ولا يجدون الى صرف المعصية عنها دفعا لا يملك لنفسه في الطاعة نفعا - [00:11:26](#)

الا ما قدره الله لا تظن انك ستحدث عملا لم يسبق به علم الله ولا تقديره ولا يمكن ان تخرج في حالة من الاحوال عن معصية كتبها الله عليك الا تفعلها - [00:11:45](#)

وهذا اشارة الى القدر فان القدر يا ايها الاخوة اجمع اهل السنة على ان مراتبه اربعة شيخ الاسلام في الواسطية تقسيما بديعا قال له مرتبتان لكل مرتبة درجتان المرتبة الاولى - [00:12:02](#)

علم الله السابق بكل شيء قبل وقوعه مع كتابته له في اللوح المحفوظ هذي مرتبة لها درجتان المرتبة الثانية ان كل شيء مقدر فقد شاءه الله واراده وما شاء الله ورد فهو خالق له - [00:12:22](#)

قسمت الى مرتبتين لان النزاع وقع في المرتبة اشهر من عرف عنه انحراف القدر القدريّة المعتزلة لهم مذهبان غلاتهم نفوا جميع المراتب الاربع جميع اه الدرجات الاربع وجميع المرتبتين اما عامتهم - [00:12:41](#)

وجمهورهم المرتبة الثالثة والرابعة مرتبة الارادة الخلق واثبتوا العلم والتقدير هؤلاء الذين قال فيهم الامام الشافعي ناظر القدريّة بالعلم اقرؤا به خصموا وان انكروه كفروا وهؤلاء هم اول من ظهر - [00:13:05](#)

من منكر القدر من اوائل البدع لو قيل لك ما اول بدعة ظهرت في تاريخ المسلمين ها في قبله ابد احسنتم الخوارج اللي غاثينا الله يغتهم في كل زمان النبي عليه الصلاة والسلام اخبر انه لا يزال يخرجون في كل قرن - [00:13:29](#)

الى ان يخرج بقية ويتبعون من الدجال. اول بدعة ظهرت في تاريخ المسلمين الخوارج يليها الرافض يليها القدر وظهر القدر في اواخر عهد الصحابة في عهد ابن عمر وفيه الحديث المخرج في مسلم لما انطلق - [00:13:54](#)

حميد بن عبد الرحمن ويحيى بن يعمر لو لقينا احدا من اصحاب النبي في المدينة لقينا من ابن عمر اما انه ذاهب للمسجد ابو غازي فاقتنفته انا وصاحبي انا عن يمينه وصاحبي عن يساره - [00:14:12](#)

وظننت ان صاحبي سيكل الكلام الي يا ابا عبد الرحمن انه ظهر قبلنا في البصرة قوم يقولون ان الامر انف انه لا قدر مرونة لم يسبق به علم كتابة ولا ارادة ولا مشيئة ولا خلق - [00:14:29](#)

وان انه لا قدر هؤلاء نفاة المراتب الاربع من اول من ظهر من القدريّة وقال ابن عمر رضي الله عنهما اذا ادركتم هؤلاء فاخبروهم اني منهم بريء وهم مني براء - [00:14:46](#)

انه حدثني ابي قال بينما نحن جلوس عند النبي وسلم ثم ساق حديث جبرائيل المشهور المزني هنا اشار الى مسألة يا اخواني الخلق عاملون بسابق علمه اذا كانت مراتب القدر الاربعة - [00:15:02](#)

العلم الكتابة ثالثا المشيئة والارادة يأتي والخلق اذا العباد اعمالهم مجبور عليها مخيرون فيها اعمالك انت مجبر عليها ولا مخير انت مخير فيها باعتبار الارادة والتعلق ارادتك وتعلق انت مخير ان شئت صليت وان شئت ما صليت - [00:15:17](#)

ان شئت امنت وان شئت كفرت ان شئت شربت الخمر وان شئت لم تشربها لكن باعتبار انها متعلقة بقدر الله لن تستطيع ان تعمل عملا لم يسبق به هنا يأتي السؤال الجوهرى الذي اذا - [00:15:48](#)

عرفت الجواب عليه انحل عندك كل اشكال يتعلق في القدر السؤال هل الثواب العقاب يوم القيامة هل هو واقع على قدر الله الذي مضى او على ما تختاره ايها المكلف بنفسك - [00:16:06](#)

قطعا الثاني الثواب والعقاب لا على ما سبق به القدر وانما على ما وهذا مناط التكليف قناة التكليف دليل ذلك ادلته كثيرة ما يناسب هذا المقام النظرة الاولى للحرام ارادة تثاب عليه ولا ما تثاب - [00:16:29](#)

لا ثواب ولا عقاب لكن استمرار النظرة لما كان فيها ارادة الثواب والعقاب في المنام يرى الانسان في منامه انه يظأ امه يا اخواني

فينزل هل عليه حرج لانه ليس باختياره ولا بارادته - [00:16:57](#)

ولو وطئها في الشاهد كان هذا من اعظم الكبائر المرتعش حركة كثير لقليلة كثيرة هل تبطل بها صلاته مع اجماع العلماء على ان

الحركات الكثيرة في الصلاة تبطل لما كانت بغير - [00:17:18](#)

ارادة ما وقع عليها ثواب ولا عقاب اذا الثواب في الجنة والعقاب بالنار لا يقع على ما سبق به القدر وانما على ما يختاره المكلف بنفسه

من دلائل ذلك البهائم - [00:17:37](#)

يحصل بينها هل تحاسب على المظالمه اللي بينهم ترابا منثورا غير مكلفة طيب الذي وقعت له هذا سبق به علم الله وكتابتته وارادته

وخلقه؟ نعم لم يحصل عليه الثواب والعقاب - [00:17:55](#)

هذه هذا السؤال الجوهرى الحقيقة اذا فهمه طالب العلم انا اجزم ان كل اشكال يردع في القدر ينحل عنده اعيدته مرة اخرى الثواب

والعقاب الجنة والنار لا تتعلق بما سبق به علم الله وتقديره - [00:18:16](#)

وانما هي متعلقة متعلقة بما يختاره المكلف بنفسه فمن شاء ان يؤمن ومن شاء ان يكفر لمن شاء منكم ان يستقيم ومن كمال علم الله

واحاطته انه لا يمكن ان يفعل الفاعل فعلا - [00:18:37](#)

او يختار اختيارا الا وقد سبق به علم الله وكتابتته تقديره ومشيتته هذا من كمال علم الله انت على كل الاحوال لن تخرج عن قدر الله

وخلق الملائكة جميعا لطاعته وجبلهم على عبادته. فمنهم ملائكة القدرة العرش حامدون. وطائفة منهم - [00:18:58](#)

حول عرشه يسبحون وآخرون بحوله يقدسون. واصطفى منهم رسلا الى رسل. وبعضهم يدبرون نعم انما هي بحسب الحاكم سواء في

باب الاعتقاد او باب الفقه او التفسير او الحديث بحسب حوائج الناس - [00:19:29](#)

فجاءنا الترتيب العنصرى الان المعاصر في باب العقيدة الاوائل يدمجون شيئا فشيئ لانهم ما احتاجوا الى مثله هذا يسمى هذا من

اساليب التي تستدعيها الحاجات لا انها ابتداء لطريقتي العلماء او طريقة الاوائل. حاشا وكلا. وانما هذا التنويع في في التصنيف -

[00:19:58](#)

مثل ما يقال في المختصرات متوسطات ومطولات المناظير وفي المناظير انها كلها من وسائل العلم يقول رحمه الله خلق الخلق

بمشيئته اي بارادته انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون - [00:20:22](#)

وما تشاؤون الا ان يشاء الله من غير حاجة هل خلق الخلق كان من حاجة الخالق اليهم طيب ما الدليل يا ايها الناس انتم يعني

محتاجون اليه الله هو الغني - [00:20:42](#)

اذا خلق الخلق ليس من حاجته اليهم بما لان الله جل وعلا لا يحتاج الى خلقه وخلقهم يحتاجون اليه ودلائله هذا كثيرة لما كان المقام

اقام اختصار في حديث ابي ذر في مسلم - [00:21:03](#)

القدس العظيم الشهير يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي فجعلته بينكم محرما فلا تظالموا الى ان قال عليه الصلاة والسلام يا

عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم - [00:21:26](#)

ما زاد ذلك في لا يحتاج الله ولا ينتفع الله عز وجل بطاعة الطائع ولو اطاع جميع خلقه يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم

كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم - [00:21:46](#)

يعني كانوا على فجور ابليس لانه افجر خلق الله ما نقص جاء في الرواية الا كما ينقص المخيط اذا غمس في البحر مخيط اذا غمس

من البحر ينقص من البحر شي - [00:22:01](#)

الواقع لا فهذا التمثيل من باب اذا الله لا ينفعه عبادة العابد ولا تضره معصية العاصي اذا والخلق هم المحتاجون الى الله اعظم الخلق

مما نعرف والملائكة فان الملائكة اعظم خلق الله عز وجل مما نعرف - [00:22:15](#)

ولهذا عطف عليهم بالذكر ها هنا والايامن بالملائكة اصل من اصول الايمان الستة الملائكة من اللوكة وهي الرسالة الحمد لله فاطر

السموات والارض جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاثة ورباع يزيد في الخلق ما يشاء - [00:22:48](#)

الايمان بالملائكة لمن تأمل يتضمن اربعة امور الاول الايمان بوجودهم كيف تؤمن بشي غير موجود؟ ثانيا الايمان بعظم خلقهم عظم

خلقهم خلقا وعظم خلقهم عددا ثالثا الايمان في وظائفهم واعمالهم كما نبه اليها المزني ها هنا - [00:23:10](#)

ان الله جعل لهم وظائف واعمال رابعا الايمان بماذا؟ بفضلهم ومكانتهم ان الله رفعهم قريهم وصفهم بماذا؟ بالعبودية وبالكرامة العباد مكرمون هذا الاربعة هي مقتضى الايمان بالملائكة انحرف في الامام بالملائكة طوائف - [00:23:37](#)

اولهم الفلاسفة الذين قالوا ان الملائكة غير موجودة ما صدقوا بوجودهم من حرف الملائكة قالوا ان الملائكة اناثا نسبوهم بنات لله ممن حرفوا في الملائكة اليهود الذين ابغضوا من كان عدو لله وملائكته وجبريل وميكايل - [00:24:01](#)

ان الله عدو ذلك الرافضة انهم على طريقة اليهود لما اعتقدوا في غلاتهم ان جبريل خان الامانة اذا كل لكل قوم وارث مختلف المسميات وتتحد العقائد هذا الايمان بالملائكة مما اشار اليه المصنف وقد اشار الى جملة منهم - [00:24:30](#)

فمنهم حماة العرش يحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية ومن المسبحة بحمد الله وكل الملائكة هذا تسبيح هم كثيرون في عددهم اطت السماء وحق لها ان تنط ما فيها موضع اربعة اصابع الا وملك يصلي - [00:24:57](#)

ملك يسبح وملك يسجد في هذا عموم قول الله جل وعلا وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا ذكرى للبشر منهم رسلا الى رسله. وش معناها ما معنى رسلا الى رسله - [00:25:15](#)

بذلك الى من جبريل وهو سيدهم. وايضا قد يرسل غير جبريل كما ارسل آآ اسرافيل الى سليمان ليقبض روح احد بني ادم من الملائكة من هم رسل الى الى رسل الله عليهم - [00:25:33](#)

اذا بيننا بين الرسول وبين الله واسطة في التبليغ وهم وهم الملائكة جبرائيل ثم خلق ادم بيده واسكنها ثم خلق ادم بيده ثم خلق ادم بيده يزعل ونهاه عن شجرة قد نفذ قضاؤه عليه - [00:26:00](#)

ثم سلط عليه عدوه فأرضاه عليها وجعل الى الارض سببا فما وجد الا ترك اكلها سبيلا ولا عدل لها مذهبها. طيب الذكر هذا مع ان المسؤول عنه ما له علاقة - [00:26:37](#)

بهاالمسائل دلالة على ان العالم اذا سئل اجاب بما يراه هو مقررا للوصول للحق هذي كلها لها علاقة بالقدر ولها علاقة بماذا؟ بالصفات علاقة بالقدر لن تخرج عن قدر الله باحد - [00:26:57](#)

ومن الخلق ما هو اعظم منك وعلاقة بالصفات كما في قوله ادم بيده فاثبت لله يدا هي صفة من صفاته بها خلق ادم وهذا كما جاء في الحديث الصحيح ان الله خلق ادم بيده - [00:27:15](#)

وغرس الجنة كرامة لاوليائه بيده وكتب اللواح لموسى بيده فهذه الثلاث باشرتها يد الله خلق ادم بيده وهذا تشریف لادم غرس الجنة كرامة لاوليائه بيده كتب اللواح لموسى بيده وقبل ذلك للارظ خلق. عندكم في النسخة وقبل ذلك الارض خلقه - [00:27:34](#)

الظاهر انها وقبل ذلك للارض خلق. خلق ادم قبل اه خلق الارض قبل ادم ويجوز على الظهير وقبل ذلك للارظ خلقه اي ان خلق خلق ادم لينزله الى الارض وينسل ذريته - [00:28:13](#)

ليحصل البلاء الدنيا بهذا ثم الثواب يوم من يطيعه يكون هذا سابق لعلم الله الله خلق ادم في الجنة ومع ذلك انزله الى الارض ويمكن ان يكون معناها ان الله خلق ادم من طينة الارض - [00:28:35](#)

وجعله في الجنة ونهاه عن شجرة وهي شجرة ايش ها ما هي الشجرة في كتب بني اسرائيل التفاح لا نصدق ولا نشذب حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج وهي شجرة نهى عن اكلها لو كان في تعيينها مصلحة نبئنا اياها - [00:28:58](#)

ولهذا ما كل ما معلومة تنفع صاحبها لو كان الواحد وش اسم زوجة ابليس؟ والله هذا عرس ما حضرناه ما يفيدنا اذا العلم الذي يفيدنا اتانا الله منه علما نهاه الله عن اكل شجرة - [00:29:27](#)

نفذ قضاؤه عليه باكله ثم ابتلاه بما نهاه عنه منها الله قدر سبق بعلمه ان ادم ينهى عن الشجرة ويأكلها وليس في معنى هذا ظلم لادم ابدا لان ادم اكلها بما ايش - [00:29:49](#)

اختياره ولا بما سبق به علم الله ارادة واختياره ولكن لما تاب ادم من اكل الشجرة صار في اكله منها وتوبته من ذلك ممدحة لادم ولهذا لما تحاج ادم وموسى - [00:30:08](#)

كما في الصحيحين من حج آخر حج ادم موسى لما احتج بقدر الله على ايش على المصيبة ولا على المعيبة لما احتج بقدر الله على المصيبة لا على المعيبة لان المصيبة وقعت وتاب الى الله منها - [00:30:27](#)

الم تكن معيبة صارت في حقه رفعة في درجته ثم سلط عليه عدوه. من العدو المسلط ابليس سلطه الله على ادم لما ابى ان يسجد له طيب لما ابى ان يسجد ادم لما ابى ان يسجد ابليس مع الملائكة لادم - [00:30:49](#)

السجود لادم وشو عبادة لله اكرام لادم ليس هو عبادة لادم كما يفهمه الغالب وانما عبادة لله لانه الامر بالسجود وهي كرامة لاحد سيد الملائكة كلهم يجمعون الا ابليس هنا استثناء مفرغ - [00:31:11](#)

ابليس مع انه كان طائعا وعابدا قبل ذلك حتى رفعه الله من الارض مسكنا الجن الى السماء الى الملائكة لكن رجع الى اصله الناري كبره وعجبه فأبى ان يسجد الله - [00:31:35](#)

وطرده ولعنه استنظر ربه فانظره قال انظرني الى يوم يبعثون طيب قبل الانذار اين مكان ابليس بعد الجنة؟ النار فانظره الله ابتلاء لادم وذريته مواقع الابتلاء على ادم وعلى زوجه باكلهما من الشجرة - [00:31:53](#)

على ذريته ولم يزل ذلك وسيتبع ابليس اكثر ذرية ادم لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم نعم ثم خلق للجنة من ذريته بمشيئته العاملون وبقدرته فخلق لهم اعين لا يبصرون بها واذان لا يسمعون - [00:32:13](#)

فهم بذلك عن الهدى محجوبون وباعمال اهل النار بسابق قدره يعلمون قوله ثم هل الاقامة تكمل بعد الاقامة نسأل الله عز وجل العلم النافع والعمل الصالح - [00:32:49](#)